

فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم

م.م. عبد الرحمن احمد عبد الرزاق

المديريّة العامّة لتنميّة الانبار

ABDLRAHMAN AHMED ABDLRAZAQ AL-BAYATI

Makerdg454@gmail.com

The effectiveness of the aesthetic approach in achieving fourth-grade
biology and developing health awareness among students

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم، معتمداً على المنهج التجاري المطبق على عينة من ٦٤ طالباً توزعوا بالتساوي بين مجموعتين التجريبية درست بالمدخل الجمالي، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وتم تكافؤ المجموعتين بعض المتغيرات الدخيلة، واعد اختبار لقياس التحصيل تكون من ٤٠ فقرة نوع اختيار من متعدد، كذلك اعد مقياس للوعي الصحي تكون من ٤٠ فقرة مقابل ثالث بذائل لدرجة الانطباق، وتحقق لأداتا الصدق والثبات والخصائص السايكلومترية الاخرى، وباستخدام برنامج (SPSS) وانتخاب الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متواضطات درجات الاختبار التحصيلي ودرجات مقياس الوعي الصحي، واصى الباحث توظيف خطوات المدخل الجمالي في البرامج التدريبية لمدرسي مادة الاحياء ومدرستها. ونشر ثقافة الوعي الصحي بين الطلاب بمختلف المراحل الدراسية وخصوصاً في مادة علم الاحياء.الكلمات المفتاحية: المدخل الجمالي، علم الاحياء، التحصيل، الوعي الصحي

Abstract

The aim of this research was to identify the effectiveness of the aesthetic approach in improving the achievement of fourth-grade science biology students and developing their health awareness. The research relied on an experimental approach applied to a sample of 64 students, divided equally between two experimental groups: one taught using the aesthetic approach, and the other taught using the traditional method. The two groups were equated with some extraneous variables. A test was prepared to measure achievement, consisting of 40 multiple-choice items. A health awareness scale was also prepared, consisting of 40 items with three alternatives for the degree of applicability. The tools were validated, reliable, and had other psychometric properties. Using SPSS and selecting appropriate statistical methods, the results showed that the experimental group outperformed the control group in the average scores of the achievement test and the scores on the health awareness scale. The researcher recommended employing the aesthetic approach in training programs for biology teachers, as well as promoting a culture of health awareness among students at various educational levels, particularly in life sciences.

Keywords: aesthetic approach, biology, achievement, health awareness

مشكلة البحث

يتصف مقرر علم الاحياء للصف الرابع العلمي بمفاهيم قد تكون مجردة تتعلق بتصنيف الكائنات والبيئة ونظمها وتقاعلاتها، ومفاهيم الخلية وغيرها مما يجعلها جافة ومملة وخصوصاً اذا كان التدريس بالطريق التقليدية، وبينت دراسة (جلو، ٢٠٢٤: ٧٢) الوصفية هناك صعوبات تواجه تدريس علم الاحياء كان في مقدمتها لازال المدرسوون يتبعون طريق التقليدية ومحظى المادة يتصف بالجفاف، ولا يظهر المدرس الجانب الجمالي من المادة واشتراك الكائنات المتعددة في حياة الانسان. واكدت (دراسة، احمد، و الخاتوني، ٢٠٢٤: ١٩١) في استطلاع ميداني لمجموعة من مدرسي الاحياء للصف الرابع ان ٩٠٪ منهم يتبعون المحاضرة والمناقشة احياناً، ٨٠٪ منهم بوجود انخفاض في التحصيل. وأشارت دراسة (علاءوي، ٢٠٢٥: ٢٢٧) بانخفاض مستوى تحصيل الطلاب في مادة علم الاحياء وعزوفهم عن متابعة الدروس والشعور بالملل اثناء المحاضرة وعزت

الاسباب من ضمنها اتباع المدرسين طرائق تدريس تقليدية ترتكز على المدرس ولا يوجد انشطة يقوم بها الطالب. يتضح للباحث هناك ضعفا في التحصيل وشعور الطالب بنوع من الملل والنفور لدراسة علم الاحياء، ويعزو ذلك الى قلة استخدام المدرسين الجوانب الوجданية عند التدريس كاعتماد المدخل الجمالي في تدريس مادة علم الاحياء والتي تشير المصادر كونه يعزز حب الاستطلاع والتعلق بالمعلومات، وخاصة اذا ربط بالتقنيات التعليمية ، ويجعل تعلم الطالب مشوقاً وممتعاً ، من خلال ربط الحقائق العلمية بالتأمل و المشاعر والخيال، مما قد ينمي لديه حب الاستطلاع ويساعده على بناء معانٍ أعمق للخبرات الحياتية، ويدفع لاستثمار موارد البيئة التعليمية كافة لفهم حقائق الاحياء بشكل أعمق وأكثر فعالية ويشارك بالعملية التعليمية، فضلا عن تنمية الوعي الصحي من خلال دراسة علم الاحياء، علمًا بان المدرسوون لديهم الوعي بأهمية توظيف المدخل الجمالي في تدريس علم الاحياء، كما اشرت إليه دراسة(راضي & هادي، ٢٠٢٥: ٣٨١) وبينت دراسة محلية (عبد، ٢٠٢١) من جهة بأهمية الوعي الصحي لدى المرحلة الاعدادية، ومن جهة اخرى قلة الاهتمام بالوعي البيئي والصحي وهناك ممارسات وسلوكيات غير صحيحة ناتجة عن قلة الوعي الصحي ، و اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي لدى الطالب كان ضعيفاً(عبد، ٢٠٢١: ٤٤٣). ويرى الباحث اهمية تنمية الوعي الصحي للطالب لدوره في تشكيل سلوكيات صحية وإيجابية، للوقاية من الأمراض، ويساهم في اتخاذ الطالب قرارات مستنيرة بشأن الصحة الجسدية والعقلية، ويعزز وتشجع تبني العادات الصحية الدائمة ، وينحهم المهارات والمعرفة الازمة لحماية صحتهم على المدى الطويل، مما قد يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي وجودة حياتهم. وعليه يتساءل الباحث : ما فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء

الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم ؟.

أهمية البحث

تبغ اهمية البحث من دراسة المدخل الجمالي الذي يؤكد على فكرة جمال الظواهر العلمية من خلال معايير التنوع البيئي في الكائنات الحية، والذي يدعم وجود الحياة على الارض من توفير الماء و الغذاء والدواء ، وينظم المناخ، والحماية من الأمراض ، وغيرها فيه فوائد روحية وجمالية تجعلنا نفكر في جمالها وإبداعها ، و عظمة وكمال صنيع الله الخالق في الكون وإنقان تدبيره لشؤون خلقه يرتبط المدخل الجمالي بإعادة اكتشاف ومقدرة الطالب على الإبداع، فضلا عن دوره الأخلاقي في تحفيز الابتكار وإظهار الفضائل والمثل العليا ، ويضفي لمسة جمالية تساعدهم على الاندماج في البيئة الاجتماعية (راضي & هادي، ٢٠٢٥: ٣٨٧). ما اجمل كلام الله عز وجل (لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)(التين: ٤)، فكرم الله و خصه بالكرامة والتكريم، وفطره في أحسن صورة من حيث الالكمال والتناسب ، وجعله مميراً بالعقل عن سائر المخلوقات وقدرته على التفكير مما يتطلب منه الشكر والحمد لله على نعمه والالتزام بما يرضيه.

ويلخص الباحث اهمية البحث بالاتي:-

١. يعد المدخل الجمالي أساسياً في توفير بيئة تفاعلية مشوقة فهو يسهم في تنمية شخصية الطالب ويزوده بالعديد من الأفكار والمفاهيم والاتجاهات الايجابية.
٢. أهمية الوعي الصحي، والبحث محاولة للتأكد من مدى اكتساب الطالب الايجابية نحو القضايا الصحية.
٣. الوقف على مدى فاعلية المدخل الجمالي، الذي لم يحظ باهتمام كبير في الدراسات المحلية في العراق ودوره في التحصيل الدراسي للطلاب وفي تنمية الوعي الصحي.
٤. للتأكد من استعداد طلاب الرابع العلمي للتعلم بالمدخل الجمالي ، فطلاب هذه المرحلة بحاجة الى الاعتماد على النفس والقدرة على التفكير لأنهم في مرحلة الإعداد للتعليم الجامعي.
٥. أهمية علم الاحياء بوصفها مادة دراسية لها دورها في الحياة ومكانتها بين المواد الاخرى، وأهدافها التربوية البالغة الأهمية التي تسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطالب.
٦. جاء هذا البحث متوجباً مع توصيات ودراسات عربية و محلية بالاهتمام بتوظيف المدخل الجمالي في تدريس المواد بصورة عامة ومادة الاحياء بصورة خاصة..

هدف البحث

يهدف البحث الى : بيان فاعلية المدخل الجمالي في:-

- ١- تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادة علم الاحياء.
- ٢- تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الرابع العلمي.

يتم التحقق من خلال الفرضيات الصفرية الآتية:

- ١- عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٥٠٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالمدخل الجمالي ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة علم الاحياء.
- ٢- عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٥٠٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالمدخل الجمالي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية الوعي الصحي.
- ٣- عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٥٠٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الصحي.

دودد البحث

الحد المكاني: المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية في محافظة الانبار. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥
الحد البشري: طلاب الصف الرابع العلمي. الحد الموضوعي: الفصول (السابع-الثامن-التاسع-العاشر) من كتاب علم الاحياء (داود، واخرون، ٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية

- (الأميري ، ٢٠٢٢) : التغيير المصاحب الايجابي لأثر الدراسات التجريبية و الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة الذي يدرس في البحوث التجريبية (الأميري ، ٢٠٢٢، ١٥١).

- اجرائياً: حجم التغيير الذي يحدث في متغير التحصيل والوعي الصحي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء ، بعد دراسة المواضيع التي تدرس في مدة التجربة، ويقاس بوسائل احصائية.

ثانياً: المدخل الجمالي

- (son,et al.2021) طريقة تدريسية يتم من خلالها تعليم مكونات المعرفة العلمية من مفاهيم ومهارات ، بالاستعانة بالمقارنات والقصص والأنشطة التي تعمل على إثارة العواطف والمشاعر والخيال بطرق تحرر التفكير وتوقف الحدس مع فهم والاستيعاب للمواد الدراسية (son,et al.2021:550).

- اجرائياً: اسلوب تنظيمي يتبع مع المجموعة التجريبية لتطوير وتنفيذ مادة علم الاحياء للصف الرابع العلمي وفق ابراز مبادئ الجمال بهدف تعزيز المتعة في دراسة مواضيع الاحياء وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية. ويمر عبر المراحل: (التهيئة وإثارة تفكير - الملاحظة والتأمل- التفكير المتأني والتفاعل الوجداني - تجسيد ونمذجة الأفكار الجمالية)

ثالثاً: التحصيل

- (رزوقي ، وآخرون ، ٢٠٢٢): تمكن الطلاب من انواع المعرفة بعد دراسة مادة منهجية معينة ، متمثلاً بقدرته على فهم المادة المنهجية المقررة وتطبيقاتها وفق وسائل القياس بالاختبارات بنوعيها التحريرية والشفعية التي تجري بأوقات مختلفة على مدار السنة الدراسية (رزوقي ، وآخرون ، ٢٠٢٢: ٨٦).

- اجرائياً: المعرفة المكتسبة من قبل طلاب الصف الرابع العلمي بعد دراسة مواضيع من مادة الاحياء في الفصل الدراسي الثاني وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد في البحث.

رابعاً: التهيئة

- (Jeremy & Sara, 2023) : محصلة التطور الايجابي للخبرات التعليمية لدى الطلاب خلال فترة تدريسية لمادة منهجية معينة بطرق نماذج او استراتيجيات او برامج تعليمية بهدف الاكتساب لمعلومات معينة (Jeremy & Sara, 2023: 101).

- اجرائياً: محصلة التغيير الايجابي والتحسين والتطور في اختبار التحصيل في مادة الاحياء ومقاييس الوعي الصحي بين التطبيق القبلي والبعدي لطلاب الصف الرابع العلمي ويقاس بوسائل احصائية.

خامساً: الوعي الصحي

(Zhang,et al.2024): تحويل المعرفة والمعلومات والخبرات الصحية إلى سلوكيات وموافق صحية متسقة ومُعتمدة بين الأفراد. ويتجاوز مجرد امتلاك المعرفة إلى التطبيق العملي ودمجها في ممارسات سلوكيات صحية واعية تحسن في نهاية المطاف الرفاه العام (Zhang ,et al.2024: 3).

- اجرائياً: معرفة الطالب بالمعلومات والسلوكيات الصحيحة والمقدرة على تطبيقها عند التعرض للمشكلات الصحية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بالقياس المعد بالبحث.

الفصل الثاني: اطار ودراسات سابقة

المحور الاول: المدخل الجمالي (*aesthetic approach*) :-

يعرف المدخل الجمالي : بأنه تنظيم المواد الدراسية من جانبيين الاول تحقق الأهداف التعليمية والثاني تحقق الاستمتاع بالجوانب الفنية والجمالية في اتجاهات مختلفة، دون المساس بالمادة العلمية المراد تدريسها ، فضلا عن التأكيد على القدرة على تشكيل السلوك الجمالي من خلال الجانب الوج다كي ونواحي التقدير العديدة التي غالباً ما يتم تجاهلها من قبل المدرسين رغم أهميتها (Lee & Chao, 2023) (ويعرف ايضاً بمدخل تعليمي يقوم على إعادة ترتيب المادة الدراسية ، بما يحقق اهداف التربية العلمية، و يؤدي إلى التمتع بالجوانب الفنية والجمالية في مختلف مسارات العلم وظواهره ، دون اهمال الجانب المعرفي، ويمكن للتعليم الجمالي أن يساعد الطالب على تربية حساسيتهم الجمالية، وتحسين التعبير العاطفي وتنظيمه، مما يخفف من الضغوط النفسية ويعزز الصحة العقلية) (Ashurova,2021: 427). يُعد التدريس والتعلم القائم على المدخل الجمالي موضوعاً شائعاً في العديد من البرامج التربوية في اغلب البلدان من العالم، ويمكن ربطه بمجموعة واسعة من المفاهيم والتعبيرات، مع التركيز على استخدام المدخل الجمالي والجماليات كمواد تدريسية عبر المواد المختلفة والمناهج الدراسية وخارجها، شُلُط الأبحاث الضوء على كيفية امتلاك هذه المناهج في التدريس والتعلم لخصائص تُعد أساسيةً للتعليم المستقبلي، من خلال التأكيد على أهميتها في تعزيز الإبداع، والتفكير النقدي والتتنوع وعندما يتعلم المعلمون الطلاب من خلال المدخل الجمالي غالباً ما نُفَهُم تجاهلهم في سياق التعلم العميق، كما تصنف النظريات الجمالية كيفية تشغيل عمليات التعلم الحواس والعواطف والأجسام والخيال والإدراك في تفاعلات مُعقدة (Møller & Lindstøl, 2022: 2). من جانب اخر تشير دراسة أن بعض المعلمين الجدد يشعرون بعدم الراحة أو الخوف أو التوتر عند المشاركة في مناهج التدريس التي تُرَكَّز على المدخل الجمالي ، وخاصةً أولئك الذين لديهم خبرة محدودة في المدخل الجمالي ، غالباً ما يجدون أساليب التدريس وعمليات التعلم مُرهقة وتحتاج جهد ووقت اطول من الطرائق التقليدية. لذلك يبدو أن أساليب التدريس تتطلب من المعلمين الجدد أن يكونوا أكثر إبداعاً وافتتاحاً وجراً مما هو معتاد عليه لدى الكثير منهم. وبينت الدراسة أن مجال البحث في التدريس والتعلم القائم على المدخل الجمالي في إعداد المعلمين يعكس جوانب مُتضاربة. بينما أكَدَ المجلس الوطني لإعداد المعلمين ينبعي أن يكون جميع الطلاب المعلمين الذين يُدربون ليصبحوا معلمين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، قادرین على تسهيل عمليات التعلم الجمالي في المدارس بعد التخرج (Møller. 2024: 280).

خطوات التدريس باستخدام المدخل الجمالي:

من الخطوات التي تم استخدامها في التدريس بالمدخل الجمالي في مادة علم الاحياء :

١- مرحلة التهيئة وإثارة تفكير الطالب : ويتم ذلك من خلال تشجيع الطالب على الابتكار والتخيل بالاعتماد على أسئلة تثير دافعية الطالب وتحفيزهم وتنشيط الأفكار العلمية التي تبادر لأذهانهم ووتجانهم، فضلا عن التفكير فيما يدرسوه وفق أنشطة وتطبيقات تخاطب حواسهم.

٢- مرحلة الملاحظة والتأمل : يوجه المعلم انتباه الطالب الى موضوع التعلم الذي ينوي تقديمها إليهم بإجراء العروض العملية، أو التوضيحية أو العرض لأفلام تعليمية التي يظهر فيـه مباديء الجمال ويسـمـحـ لـهـمـ بـالـمـلـاحـظـةـ وـالـتـأـمـلـ فـيـمـاـ مـعـرـوـضـ عـلـيـهـمـ، وـرـيـطـ مـعـلـومـاتـهـمـ وـخـبـرـاتـهـمـ السـابـقـةـ بـخـبـرـاتـ الـتـعـلـمـ الـجـديـدـ.

٣- مرحلة التفاعل الوجداكي والتفكير المتأني مع الموضوعات وفق طرائق التدريس: وفيها يقوم المعلم بشرح موضوع الدرس وفق مبادئ الجمال واستخدام العبارات والأنشطة والامثلة والتطبيقات التي تعبير عن الجمال في الكائنات الحية وتجعل مادة الدرس شيقة وممتعة ، فيحدد الطالب المعلومات ويعالجها ويقوم بالتصوير والتخيل لأشياء غير موجودة مع إعطائهم الفرصة للفكر المتأني في المعلومات الجديدة.

٤- مرحلة تجسيد ونمذجة الأفكار الجمالية : يعمل المعلم على نمذجة وتجسيد الحقائق والمفاهيم وتنمية الاتجاهات والقيم والأفكار الجمالية حتى يمكن للطالب من المعرفة والفهم، من خلال عرض مشاهدات ونمذج تبرز العناصر الجمالية في الموضوع ، وصولاً إلى تنمية حب المعرفة وتقييم موضوعي لأداء الطالب . (محمود& صابر، ٢٠٢٣: ٣٥٥-٣٥٦)، (الحكيمي & الحمادي ، ٢٠٢١ ، ٤٧٥)

ووجد الباحث بعض الدراسات عن المدخل الجمالي في مواد دراسية مختلفة منها:-

- (١) دراسة(Ahmadi, et al. 2020): اجريت في ايران وهدفت دراسة تأثير التدريس الجمالي على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة. اعتمدت المنهج التجاري، بتصميم اختبار قبلي وبعدى، مع استخدام مجموعة تجريبية وضابطة كل مجموعة ١٦ طالباً من السادس الابتدائي . تم تدريس مادة العلوم في المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس الجمالي، وفي المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي ، اعد مقاييس لتقدير اتجاهات الطلاب نحو الدراسة. أظهرت النتائج اختلاف مستوى التوجه نحو الدراسة في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .
- (٢) دراسة(سعيد& الحبار، ٢٠٢٤): اجريت في العراق وهدفت التعرف عن اثار توظيف المدخل الجمالي في اكتساب قيم التهذيب الاسلامية لدى طالبات الخامس الابدي، و اعتمدت على المنهج التجاري وطبق على (٤) طالبة بمجموعتين ، حيث تكونت عينة الدراسة تم توزيعهن على مجموعتين، مثلت المجموعة التجريبية (٢١) طالبة درسن باستخدام المنهج الجمالي، و المجموعة الضابطة (٢٣) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية. واعد اختبار القيم التهذيبية من (٢٧) فقرة، وبعد تطبيق أداة البحث قبلياً وبعدىاً ، بینت النتائج وجود فرقاً دالاً بمستوى (٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.
- (٣) دراسة(كشك، وأخرون، ٢٠٢٥): اجريت الدراسة في مصر وهدفت الكشف عن فاعلية تدريس علوم الحياة بمدخل جمالي قائم على التطبيقات العلمية في تنمية التذوق الجمالي لدى الطالب واعتمد التصميم شبه التجاري ذي المجموعتين التجريبية والضابطة. بعد(٦٠) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي وزعوا بالتساوي بين المجموعتين، واعد مقاييس للتذوق الجمالي ، بینت النتائج: فاعلية تدريس علوم الحياة بالمنهج الجمالي القائم على التطبيقات العلمية للمجموعة التجريبية في تنمية التذوق الجمالي .
- (٤) دراسة(Lan ye, et al. 2025): اجريت في الصين واستكشفت كيف يؤثر التعليم الجمالي على الصحة النفسية لطلاب الجامعات، يعزز التعليم الجمالي الاستقلالية من خلال التعبير عن الذات، ويعزز الكفاءة من خلال تشجيع التطور الإبداعي، وينمي الارتباط من خلال تسهيل التفاعل الاجتماعي ، وأُجري استطلاع رأي على ٥١٣ طالباً جامعياً وأظهرت النتائج ارتباطات إيجابية مهمة بين التربية الجمالية، والرفاهية النفسية للطلاب، وتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية. علاوة على ذلك، تتبئ التربية الجمالية بشكل كبير بالرفاهية النفسية.

المحور الثاني: الوعي الصحي

خلق الإنسان ليعيش حياة سعيدة. ، تلعب المدرسة من خلال المواد المدرسية دوراً بارزاً في حياتهم. فالصحة ثروة مثل يقال في كل زمان. فالأشخاص يصنعون أمةً سليةة. والوعي الصحي له دور حيوي في حياة الإنسان. ويعرف الوعي الصحي بأنه "المعرفة والفهم وتكوين الميل والاتجاهات تجاه بعض القضايا الصحية المناسبة للفئة العمرية بما ينعكس إيجاباً على السلوك الصحي". وهو عملية تحفيز الطلاب وإقناعهم بتعلم الممارسات الصحية الصحيحة أو العملية، وترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلاب باتباع أساليب تعليمية مختلفة، الوعي الصحي عملية تربوية تهدف إلى تشجيع افراد المجتمع على تبني أنماط حياة وممارسات صحية لرفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض. ويتحقق التتفيق الصحي هذا الهدف من خلال نشر مفاهيم الصحة السلبية في المجتمع، وتنقيف الناس حول مخاطر الأمراض، وإرشادهم إلى كيفية الوقاية منها. من خلال حملات التوعية الصحية في الكتب المدرسية والمحطات الفضائية والاعلام ، إذ تُتفق الجمهور من خلال رفع مستوى الوعي، وتحسين المعرفة، وتشجيع الجمهور المستهدف على تبني المواقف والممارسات المرغوبة، ودعم اتخاذ القرارات الصحية الفردية والجماعية ذا أهمية بالغةً وهناك معلومة قيمة تقول: "إذا أنفق ٢٠.٥٪ من ميزانية أي مجتمع علمياً على برامج تعزيز الصحة والوعي الصحي، فسيؤدي ذلك إلى انخفاض بنسبة ٢٥٪ في معدلات الأمراض وتكلفة الرعاية الصحية(Dash, et al. 2025: 715). الرعاية الصحية والوعي الصحي أساسيات لبناء جيل المستقبل من أجل نمو المجتمع ورفاهيته. لذلك يسعى المهتمون بالتعليم إلى تقديم خدمات الصحة المدرسية للطلاب من خلال برامج متعددة، تشمل إجراءات وقائية كفحص الطلاب الجدد، وتقديم التطعيمات ضد الأمراض المعدية، ومراقبة سلامة البيئة المدرسية، وتقديم بعض الإسعافات الأولية من قبل وحدات العلاج ويمكن تلخيص أهمية الرعاية الصحية والوعي الصحي فيما يلي:

- ١- طلاب المدارس هم رجال الغد. إن رعايتهم وصحتهم تعني بناء أجيال قوية وصحية قادرة على الإسهام الكامل في الإنتاج وازدهار المجتمع ورفاهيته.
- ٢- تُعد مرحلة الدراسة من أهم مراحل الحياة. إذ تتميز بنمو وتطور سريع للطلاب، سواءً جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً. وهذا يستلزم توفير الظروف المناسبة للنمو والتطور الكامل.

٣- إن تجمع الطلاب في المدارس يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية. فإذا حمل أي طالب جرثومة أو مرضًا معدياً، فقد تنتقل العدوى إلى الطلاب الآخرين. بالإضافة إلى ذلك قد يحمل الطالب العدوى من أقرانهم إلى منازلهم، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض في المجتمع.

٤- تعمل المدرسة كمركز لمكافحة الأمراض المعدية في المجتمع المحيط، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

٥- كلما كانت صحة الطالب أفضل، زادت قدرته على التعلم واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية التي تقدمها المدرسة، التزاماً بمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم".

(Yamina , et al. 2025:253)

٦- تمثل شريحة الطلاب جزءاً كبيراً من المجتمع، مما يوفر لهم فرصاً كبيرة للحماية الصحية والنفسية والاجتماعية.

٧- يمر جميع أفراد المجتمع من جميع الفئات السكانية بالمدارس. لذا تُتيح المدارس فرصةً للتأثير عليهم وتزويدهم بالمعلومات الطبية الوقائية وتدربيهم على السلوكيات الصحية السليمة.

٨- تُعد المرحلة الدراسية فترة نمو وتطور ونضج للطلاب. تحدث خلالها العديد من التغيرات الجسدية والعقلية والاجتماعية والافعالية. من الضروري توفير المؤشرات الكافية للطلاب في هذه المرحلة العمرية لتسهيل هذه التغيرات ضمن الحدود الصحية والطبيعية.

٩- يكتسب الطالب خلال سن المدرسة سلوكيات تتعلق بالحياة بشكل عام والصحة بشكل خاص، ويحتاجون إلى بيئة تربوية تُساعدهم على تبني هذه العادات. تُوفر المدرسة مناخاً مناسباً لتعديل السلوكيات الخاطئة. (Ghada,et al.2020: 14) واجريت بعض الدراسات حول الوعي الصحي منها

(١) دراسة (ابو فياض & والنافقة، ٢٠٢٢) اجريت في فلسطين وهدفت اكتشاف فعالية المدخل التكاملی (STSE) في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في العلوم. واتبع منهج تجاري لعينة واحدة من (٣٢) طالبة مع القياس القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي ، ومن أهم النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠١) بين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي.

(٢) دراسة (رضوان & النجار، ٢٠٢٢): اجريت الدراسة في ليبيا وهدفت البحث في دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي ، و تكونت العينة من (١٦٠) معلم و معلمة، (٧٠) معلم، و (٩٠) معلمة. وتالفت الاداة في الاستبيان من ثلاثة مجالات وهي (مجال البيئة المدرسية الآمنة ، و مجال التنفيذ الصحي ، و مجال التتفيق الصحي) ، واظهرت النتائج وجود دور للإدارة المدرسية في تنمية الوعي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي و بدرجة عالية، ولا توجد فروق في استجابات المبحوثين عن دور الإدارة المدرسية في (العمر ، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي).

(٣) دراسة (Remr,2023) اجريت الدراسة في جمهورية التشيك وهدفت التتحقق من صحة مقياس الوعي الصحي بين السكان ، بلغت العينة (١٣٧٢) فرداً، إلى التتحقق من صحة مقياس الوعي الصحي (HCS) لتقدير موثوقيته وصلاحيته وبينت النتائج هذه الدراسة في فهم الوعي الصحي لدى سكان جمهورية التشيك، وتتوفر معلومات فريدة لتطوير وتقدير التدخلات الصحية التي تهدف إلى تعزيز السلوكيات والمواصفات الصحية. وبينت الدراسة : أن الوعي الصحي عامل حاسم في تعزيز أنماط الحياة الصحية، والوقاية من الأمراض، والرفاهية العامة للأفراد. ويرتبط ارتفاع مستوى الوعي الصحي بالعادات الصحية.

(٤) دراسة (Nasser & Aisha, 2025) اجريت في قطر وهدفت استكشاف الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في قطر ، واعتمد المنهج الوصفي وقد شملت هذه الدراسة ٤٣١ طالباً و ٢٦٧ طالبًا (٢٦٧ طالبًا و ١٦٤ طالبة) من الصف الرابع إلى السادس وأكمل الطلاب استبياناً مُعتمدًا حول سلوكيات النظافة الشخصية والعادات الغذائية. وأظهرت النتائج وجود صلة واضحة بين النظافة والنظام الغذائي: فالطلاب الذين يتمتعون بعادات نظافة أفضل لديهم أيضًا أنماط غذائية صحية. واختلفت السلوكيات الغذائية باختلاف الجنس، لكن الوعي بالنظافة كان متشابهًا بين الأولاد والبنات. ووُجِدَت مفاهيم خاطئة، مثل سوء فهم تأثير وضعية الجسم على صحة العمود الفقري، وقلة الوعي بالوقاية من الأمراض.

الافادة من الدراسات السابقة استفاد الباحث من الدراسات الحصول على العديد من المصادر وتم الرجوع إلى الأصلية ، واستفاد الباحث عن أهم الأدوات والاختبارات والمقاييس التي تناسب دراسته ، وتجعله يتتجنب الأخطاء التي يوقع فيها آخرون ويستفيد من الحصول على فقرات اختبار التحصيل ومقاييس الوعي الصحي وكذلك من الوسائل الاحصائية المناسبة ، كما تمكن الباحث من تفسير وتحليل النتائج بسهولة ، و مناقشة نتائج الدراسة التي توصل إليها فيما إذ كانت تتفق أو تختلف مع تلك الدراسات السابقة.

اجراءات البحث

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٢) كانون الثاني (٢٠٢٦)

طبع المنهج الشبه التجاري ، وشمل مجتمع البحث كافة المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة ل التربية الابار ، و تم التنسيق مع إدارة اعدادية المربى للبنين ، حيث ضمت (٦٨) طالباً من الصف الرابع العلمي توزعوا بين شعيبتين ، وبعد استبعاد الطالب من لديهم رسوب من العام الماضي وعددهم (٢) احصائياً تخوفاً من تؤثر معلوماتهم على نتائج التجربة وبذلك يكون عدد أفراد العينة (٦٦) طالب وفي كل شعبة (٣٣) طالب . وتم تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات المبينة في الجدول (١) الآتي:

المحسوبة	الجدولية	القيمة التائية	الصابطة (٣٣) طالب		التجريبية (٣٣) طالب		المجموعة	المتغيرات
			التبابن	الوسط	التبابن	الوسط		
0.40345	عند درجة حرية 64	2.00	41.64	183.12	51.68	182.42	العمر الزمني	مستلزمات البحث .
0.03189			81.14	36.95	68.22	36.88	درجة الذكاء ^١	
0.65731			1.63	7.02	1.24	6.82	المعرفة السابقة	
0.23094			66.22	63.11	62.18	62.64	درجة علم الاحياء السابق	
1.13261			18.42	47.12	22.42	45.82	الوعي الصحي القبلي	

وتبيّن أن طالب مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في المتغيرات اعلاه اما التحصيل الدراسي للوالدين ، أظهرت نتائج التحليل باعتماد مربع (كا^٢) القيمة المحسوبة كانت (٤٠.٦٥) للأمهات وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧٠.٨١٥) ولمستوى دال (٥٪) ، ودرجة حرية (٣) .

١- تحديد المادة العلمية : حددت المادة العلمية بالفصلين الثلاث (الثاني - الثالث - الرابع) من كتاب علم الاحياء المقرر للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م) في الفصل الدراسي الاول من السنة.

٢- صياغة الأهداف السلوكية: تم اشتقاق (١٢٠) هدفاً سلوكياً بعد تحليل الفصول الثلاث ، وفق المستويات الاربع من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (الذكر = ٤٠ ، والفهم = ٤٠ ، والتطبيق = ٢٠ ، والتحليل = ٢٠) ، و عرضت على مجموعة من الخبراء (١٠ خبراء) للتحقق من سلامة الصياغة وصدق التصنيف . وقبلت الاهداف التي يتحقق عليها (٨٠٪) من أراء الخبراء .

٣- أدوات البحث :

الأول: الاختبار التحصيلي.

١-١ تحديد الهدف: يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب المجموعتين في مادة علم الاحياء بعد تدريسيهم الفصول الثلاث من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي .

٢-١ تحليل محتوى المادة العلمية و إعداد جدول الموصفات (الخريطة الاختيارية):
الجدول (٢) الآتي يوضح ذلك .

المجموع	مستويات الأهداف وأوزانها					وزن المحتوى	عدد الصفحات	الفصل
	التحليل	التطبيق	الفهم	الذكر				
100%	17%	17%	33%	33%				
8	1	1	3	3	21%	10		الثاني
16	3	3	5	5	38%	18		الثالث
16	3	3	5	5	41%	20		الرابع
40	7	7	13	13	100%	48		المجموع

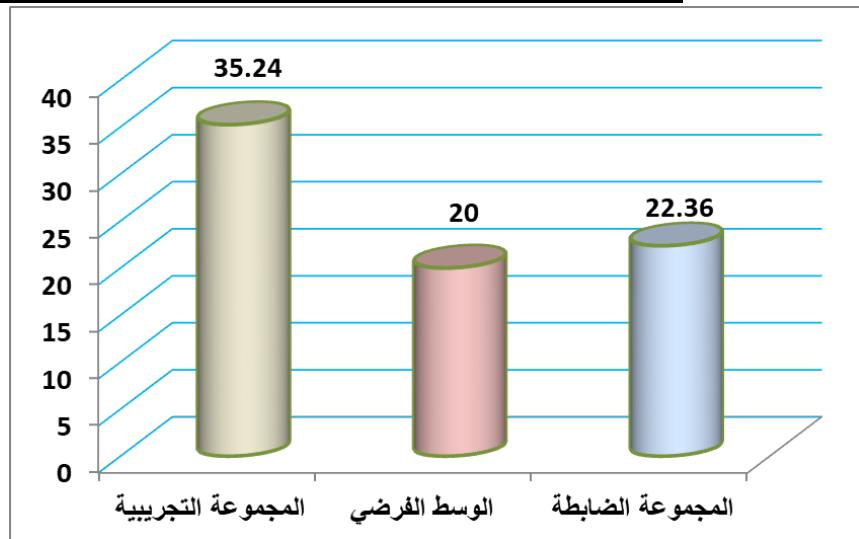
٣- صدق الاختبار: من أجل التحقق من صدق الاختبار تم التتحقق من نوعين من أنواع الصدق هما: الصدق الظاهري: بعد ان تم عرضه مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين (١٠ خبراء) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في صياغة وضوح الفقرات وبينت آرائهم بالموافقة بنسبة (٨٠٪) أو اكثراً حول كل فقرة ، وتم صدق المحتوى : كون استخدم اعداد فقرات الاختبار وفق جدول الموصفات والذي يعتبر مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى .

- ٤- التجريب الاستطلاع الاول للاختبار: والغرض لأجل التأكيد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته طبق على عينة من (٢٠) طالب، من طلاب الرابع العلمي من غير عينة البحث الأصلية تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وتبين وضوح الفقرات والتعليمات والوقت المستغرق للإجابة عليه كان (٣٨) دقيقة بحساب معدل وقت انتهاء جميع الطلاب على عددهم.
- ٥- التجريب الاستطلاع الثاني: والغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وطبق على عينة من (١٠٠) طالب من طلاب الرابع العلمي من غير عينة البحث الأصلية وتم التبليغ بموعود الاختبار قبل أسبوع واحد من موعده وبعد تصحيح الإجابات ثم ترتيب الدرجات تنازليا واختيار العلية منها و٢٧٪ الدنيا لتمثيل مجموعتين متطرفتين.
- ٦-١ معامل صعوبة الفقرة: بعد تطبيق المعادلة اتضح مدى الفقرات بين (٠.٤١ - ٠.٦٧) وهذا يعني أن فقرات الاختبار التحصيلي مقبولة وفق المصادر.
- ٦-١ معامل تمييز الفقرة : بعد تطبيق المعادلة اتضح ان قوة التمييز للفقرات تراوحت بين (٠.٣٢ - ٠.٤١). ووفقاً للمصادر تكون مقبولة وتم إيقاؤها.
- ٦-١ فعالية البدائل الخاطئة : بعد تطبيق المعادلة الخاصة بها اظهرت أن جميع البدائل قيمها سالبة وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت عدداً من الطلاب ذوي المستويات الضعيفة .
- ٦-١ ثبات الاختبار : تم ايجاد الثبات بطريقتين اولاً طريقة التجزئة النصفية: بعد قسمة الفقرات إلى نصفين زوجية و فردية و احتساب الارتباط بين نصفي الفقرات وطبق على ١٠٠ طالب وبلغ (٠.٧٤) ثم تصحيح القيمة باستخدام (معادلة سبيرمان - براون)، فبلغت (٠.٨٦). وثانياً: طريقة كيودر ريتشار دسون (20-K-R) والمخصصة للفقرات (١، صفر) وكان معامل الثبات المستخرج (٠.٩١) .
- ٦-١ صيغة الاختبار بصورة نهائية: بلغ عدد الفقرات ٤٠ واعلى درجة ٤٠ واقل درجة صفر وبوسط فرضي ٢٠ درجة.
- ٦-١ ثانياً: اعداد مقياس الوعي الصحي:
- ٦-٢ بعد مراجعة المقاييس الخاصة بالوعي الصحي تبني الباحث مقياس (٢٠٢١) كونه مطبق على المرحلة الاعدادية في العراق وحديث ومناسب لعينة الدراسة ويكون المقياس من ٣٠ فقرة مقابل ثلاث بدائل لدرجة الانطباق وتأخذ الدرجات (٣، ٢، ١)، للفقرات الايجابية وتعكس (١، ٢، ٣) للفقرات السلبية.
- ٦-٢ صدق المحكمين: تم عرض المقياس بصورة الاولية على مجموعة المحكمين (١٠ اخراء) واعتمد ابقاء الفقرة اذا حصلت نسبة (٨٠٪) فاكثر، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وفق ملاحظاتهم.
- ٦-٢ التجريب الاستطلاعي الاول: طبق على نفس عينة التحصيل الاولى (٢٠) طالب لغرض التأكيد من وضوح العبارات وتعليمات الاجابة ، فلم يثار اي تساؤل، وتم احتساب معدل اجابة كل الطالب على عددهم وكان (١٨) دقيقة.
- ٦-٢ التجريب لاستطلاعي الثاني طبق على نفس عينة التحصيل الثانية (١٠٠) طالب لغرض تحليل الفقرات وبعد تصحيح الإجابات ثم ترتيب الدرجات تنازليا واختيار ٢٧٪ العلية منها و٢٧٪ الدنيا لتمثيل مجموعتين متطرفتين.
- ٦-٢ صدق التمييز: اعتمد على اسلوب المجموعتين المتطرفتين وتطبيق الاختبار الثاني ، لعينتين مستقلتين وتبين جميع الفقرات مميزة كون القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) .
- ٦-٢ الصدق التلازمي : ويتحقق بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تبين كل الفقرات دالة احصائية.
- ٦-٢ الثبات: تم التأكيد من الثبات باستخدام الفا كرونباخ وطبق على عينة ١٠٠ طالب ووجد يساوي (٠.٨٢) .
- ٦-٢ المقياس بصورة النهاية تكون من ٣٠ فقرة واعلى درجة ٩٠ واقل درجة ٣٠ وبوسط فرضي يساوي (٦٠) .

نتائج البحث

اولاً: عرض نتائج الفرضية الاولى الخاصة بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدى، والذي يظهر فروقاً في المتوسطات كما في المخطط (١)



ولمعرفة دلالة الفروق يتضح من خلال الجدول (٣) الآتي

الدالة لمستوى	-test وحرية		البيان	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٠٠٥	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	2.00	12.23049	20.12	35.24	32	التجريبية
			14.26	22.36	32	الضابطة

ولحساب حجم التأثير باستخدام مربع أو ميجا

$$\omega^2 = \frac{t^2 - 1}{t^2 + n_1 + n_2 - 1} = \frac{(12.23049)^2 - 1}{(12.23049)^2 + 62} = 0.70$$

ويحدد الجدول (٤) المرجعي القيم المرجعية لحجم التأثير (كامل، ٢٠٢٢: ١٩)

قيمة ω^2	التأثير	صغير	المتوسط	كبير
0.14	0.06	0.01	0.01	0.06

وكون قيمة ($\omega^2 = 0.70$) اكبر من (٠.١٤) يكون حجم التأثير كبير.

ولحساب نسبة الكسب لمالك جوجيان بالقانون الآتي

$$G = \frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{35.24 - 22.36}{40 - 22.36} = 0.73$$

ويحدد مالك جوجيان أن الحد الأدنى للقبول هو نسبة (٠.٥). وتمتد هذه النسبة من ٠ إلى ١ (هريدي، ٢٠١٧)، وهذا يدل عن فاعلية المدخل الجمالي في تحسن التحصيل في مادة علم الاحياء.

وأتفق نتائج البحث مع دراسة (Ahmadi, et al.2020) ، و دراسة (سعيد & الحبار، ٢٠٢٤) ، دراسة (كشك، وآخرون، ٢٠٢٥)، دراسة (Lan ye, et al.2025) في التأثير الايجابي للمدخل الجمالي في بعض المتغيرات.

تفسير النتائج

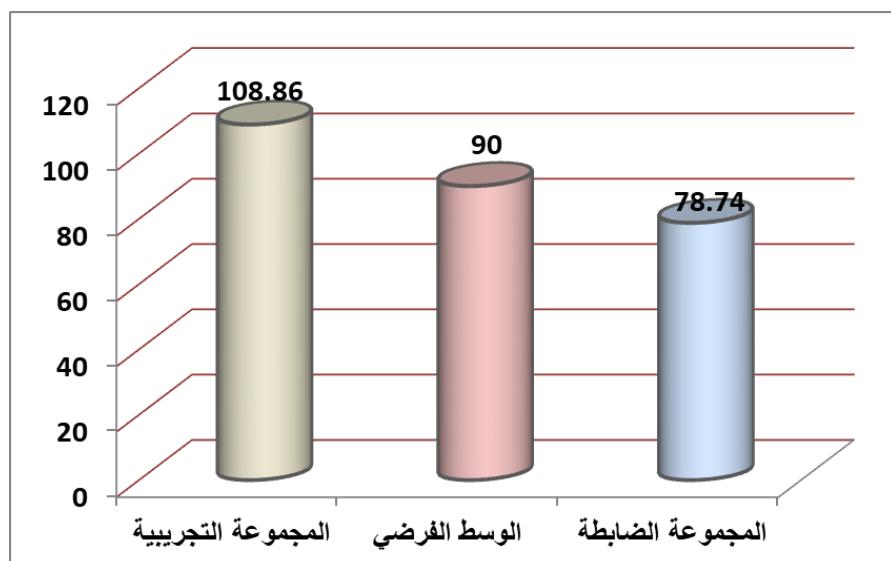
يبعد الباحث تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بالاعتماد على المدخل الجمالي وذلك من خلال:-

- ١- توفير انشطة ومواقف تثير الجمالية والتشويق في حياة الكائنات الحية والنظام الدقيق والتثير الإلهي في هذا النظام مما يثير الدافعية لدى الطالب للدراسة والبحث ويسهل التحصيل الدراسي.
- ٢- الأساليب المتعددة والتي توظف في بداية تهيئة الدروس وإثارة عمليات التفاعل والتواصل وتبادل الأفكار بين الطالب انفسهم ومع المدرس قد يكون له اثره في تحسين التحصيل لديهم.

٣- يتيح المدخل الجمالي الفرصة لعرض مواضيع علم الاحياء بطريقة تختلف عما تعود عليه الطالب بالطريق التقليدية وتزداد المشاركة الايجابية، وقد يكون له دورا في تنمية التحصيل الدراسي.

ثانياً: عرض نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالوعي الصحي

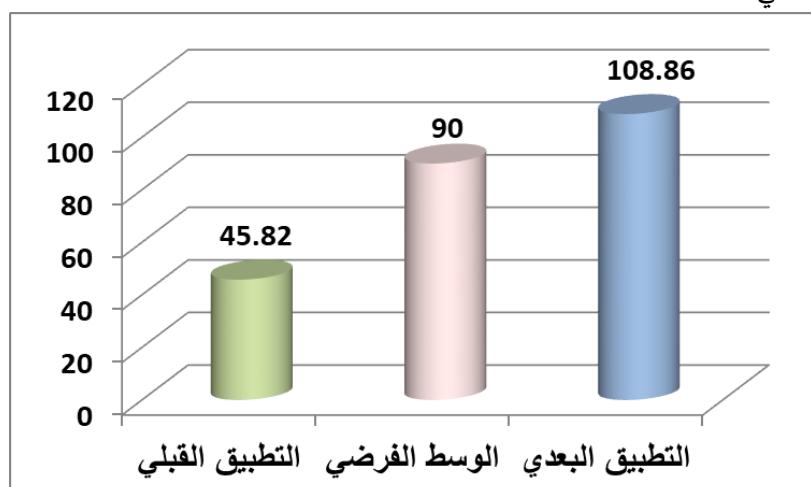
تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدى، والذي يظهر فروقاً في المتوسطات كما في المخطط (٢)



ولمعرفة دالة الفروق يتضح من خلال الجدول (٥) الاتي

الدالة لمستوى	-test _{٥٨٥} وحرية		التبالين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	2.00	18.13859	40.66	108.86	32	التجريبية
			44.82	78.74	32	المجموعه الضابطة

ولحساب حجم التأثير باستخدام مربع أوميجا وفق المعادلة السابقة وكانت تساوي (٠.٨٤) وبمقارنتها مع الجدول المرجعي (٤) يكون حجم التأثير كبير. تم حساب الفاعلية باعتماد ماك جوجيان وكانت تساوي (٠.٧٣) وهي من ضمن المدى اي توجد فاعلية للمدخل الجمالي في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الرابع العلمي. عرض نتائج الفرضية الثالثة: عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٠٠٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدى لمقاييس الوعي الصحي. عند فرز المتوسط الحسابي لمقاييس الوعي الصحي القبلي والبعدى يتضح بوجود فروق يبينها المخطط (٣) الاتي:



ولمعرفة دالة الفرق يوضحها الجدول (٦) الاتي

الدالة	قيمة ت		انحراف	متوسط الفرق	المتوسط الحسابي		العدد	المجموعة
DAL	الجدولية	المحسوبة	الفرق	63.04	البعدي	القبلي	32	التجريبية
	2.03	73.217			0.861	108.86		

وتقىس حجم الاثر اظهرت النتائج ($\omega^2 = 0.98$) اكبر من (0.14) يكون حجم التأثير كبير يتضح من تطبيق المعادلة حجم الاثر كان كبير، ولقياس الفاعلية وفق ماجك جوجيان بلغت (0.85) اي نسبة الفاعلية مرتفعة. واتفق نتائج البحث مع دراسة (ابو فياض & والنقة، ٢٠٢٢)، و دراسة (رضوان & النجار، ٢٠٢٢)، دراسة (Remr,2023)، دراسة (Nasser & Aisha, 2025) بتأثير بعض المداخل في تنمية الوعي الصحي

نفوق المجموعة التجريبية على الضابطة بالوعي، الصحي يعل وفق الآتى:

- ١) ممارسة الطلاب بخطوات وانشطة المدخل الجمالي مع الربط بحياة الانسان والكائنات الحية قد يتيح بيئة تعليمية تجعل من طلاب المجموعة التجريبية اكثر توجهاً للتعلم وبنشاط واثارة الاسئلة التي تخص الجوانب الصحية وقد يزيد هذا من الوعي الصحي .
 - ٢) لربما يوجد الوعي الصحي لدى الطلاب لكنه لم يظهر الا بعد توافر بيئة تعليمية مناسبة كالمدخل الجمالي.
 - ٣) ساهم المدخل الجمالي بإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تشاركية ، يستطيع الطلاب من خلالها القيام بمهام نقاشية تتعلق بقضايا الصحة مما يزيد الوعي الصحي .
 - ٤) المدخل الجمالي قد يزيد اهتمام الطلاب بالقضايا الصحية والسلوك الايجابي اتجاهها مما يزيد الوعي الصحي لديهم.

جات

- ١- ساهم المدخل الجمالي بتزويد الطالب بمعرفة واسعة وحسن التحصيل وتنمية الوعي الصحي لديهم.
 - ٢- المدخل الجمالي بيئة تعليمية جذابة وشيقه ، مما قد يمكن الطالب من تفعيل المذاكرة وتنمية التحصيل والوعي الصحي.
 - ٣- المدخل الجمالي - حفظ مقتطفات ملخصات ونشاطات كثيرة قادمة بالطريقة التلقائية.

النهايات

- ١- الإلقاء من خطوات المدخل الجمالي في الخطط التدريبية والتطويرية للبرامج التدريبية لمدرسي مادة الاحياء ومدرساتها.
 - ٢- نشر ثقافة الوعي الصحي بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية وخصوصاً مادة علم الاحياء.
 - ٣- ادخال نماذج تثري الجمالية والتسويق عند تأليف كتب مادة الاحياء.

الحادي

العربية

- ١- ، مأرب، و الخاتوني، عبدالخالق. (٢٠٢٤). "أثر انموج فراير المدعى بخريطة" التفكير في (تحصيل طالبات الصف) الرابع العلمي لمادة الأحياء، مجلة الفتح، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص ١٨٨ - ٢١٢.
 - ٢- ابو فياض، هبة& الناقة صلاح. (٢٠٢٢). فاعلية نموذج تدريسي قائم على المدخل التكامل (STSE) في تربية الوعي الصحي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٣٠)، العدد (٥)، ص ٤٢ - ٦٦.
 - ٣- الاميري، وليد محمد. (٢٠٢٢). تقييم وتطوير نظام تقويم اداء العاملين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 - ٤- جلو، جعفر. (٢٠٢٤). صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (٣٠)، العدد (١٢٥)، ص ٧٢-٩٣.
 - ٥- الحكيمي، شوقي & الحمادي صلاح. (٢٠٢١). توظيف المدخل الجمالي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (٧) ، العدد (١٦)، ص ٤٥٣ - ٤٨٩.
 - ٦- راضي، رندة، وهادي، فرح. (٢٠٢٥). وعي مدرسي الأحياء نحو توظيف المدخل الجمالي في تدريس الاحياء من وجهة نظرهم، مجلة الفتح، المجلد (٢٩)، العدد (١)، ص ٣٨١ - ٤٠٧.
 - ٧- رزوقى ، رعد، وآخرون. (٢٠٢٢). التدريس واهدافه ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

- ٨- رضوان، عبير & النجار عائشة. (٢٠٢٢). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، مجلة المنارة العلمية، العدد (٤)، ص ١٤٧ - ١٥٩
- ٩- سعيد، يحيى & الحبار، ندى. (٢٠٢٤). توظيف المدخل الجمالي في اكتساب طالبات الخامس الابدي قيم التهذيب الاسلامية لديهم ، مجلة سومر للعلوم الإنسانية، عدد خاص بواقع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربية والنفسية.
- ١٠- عبد، عقيل نجم. (٢٠٢١). قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (٢٧)، العدد (١١)، ص ٤٤٣ - ٤٥٨.
- ١١- علاوي، فاضل. (٢٠٢٥). أثر استراتيجية الاركان التعليمية الاربع في تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة كلية الكوت الجامعية للعلوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني، ص ٢٢٥ - ٢٣٦.
- ١٢- كامل، احمد عبد البديع. (٢٠٢٢). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام و الاتصالات، المجلد (٢) العدد (٣)، ص ٢٨ - ٣١.
- ١٣- كشك، رضا، وأخرون. (٢٠٢٥). فاعلية تدريس الأحياء بالمدخل الجمالي القائم على التطبيقات العلمية في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية -جامعة الإزher، العدد (٢٠٥)، الجزء (٥)، ص ٢٢٠ - ٢٥٢.
- ١٤- محمود، رعد & صابر آمال. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، المجلد (٣٠)، العدد (٦)، ص ٣٤٣ - ٣٧٠.
- ١٥- هريدي، مصطفى محمد، (٢٠١٧)، الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً نسبياً الكسب البسيطة والموقوتة، مجلة تربويات الرياضيات - المجلد (٢٠)، العدد (١).
- المصادر الأدبية**

- 1- Ahmadi , Ahmad, et al.(2020). The Effectiveness of Aesthetic Teaching on the Attitude of Elementary School Students, Science (RIELS) Journal Vol. 1, No. 3, , P. 423-431.
- 2- Ashurova, O. A. (2021). Aesthetic education as a factor of professional training of preschool teachers in a pedagogical university. Theoret. Appl.Sci. 97, 425–427.
- 3- Dash, S.et al.(2025). Health Awareness among Secondary Schools Students: A Key to Student Well-Being in the Process of Learning, International Journal of All Research Education and Scientific Methods, Volume 13, Issue 3,p.715-721.
- 4- Jeremy Lynch& Sara Tours.(2023). Developing Effective International Education Experiences: Preparing Pre-Service Teachers for the Classroom, Vernon Press, Spain.
- 5- Lan ye, et al.(2025). The impact of aesthetic education on university students' psychological wellbeing: exploring mediating and moderating effects, Front. Psychol. 16(1).p.1-13.
- 6- Lee, L., & Chao, P. J. (2023). Perceptions of and reflections on aesthetic education training from the perspective of Taiwanese preschool educators. Educ. 13(1),p.1-12.
- 7- Møller-Skau (2024) Exploring student teachers' aesthetic learning processes, Teaching Education, 35:3,p. 277-292.
- 8- Møller-Skau, M., & Lindstøl, F. (2022). Arts-based teaching and learning in teacher education: “crystallising” student teachers' learning outcomes through a systematic literature review. Teaching and Teacher Education, 109 ,p.1-12.
- 9- Nasser Mansour & Aisha Alfojery (2025) Exploring students' health awareness of personal hygiene and dietary behaviors in primary education in Qatar, Critical Public Health, vol.35, no.1,p.1-16.
- 10- Remr, J. (2023).Validation of the Health Consciousness Scale among the Czech Population. Healthcare , 11, p.1-13.
- 11- Son, S., Mun, J. & Kim, S-W. (2021). Teachers' perception of the aesthetic of science and students' aesthetic experience classes through teachers' experiences. Journal of Learner-Centered Curriculum and Instruction, 21(11), 543–557.
- 12- Yamina, Belghoul,et al.(2025). The Role of School Health in Developing Health Awareness Among Student, Psychology And Education , 62(03):248-258
- 13- Zhang Z, Abdullah et al. (2024). The influence of health awareness on university students' healthy lifestyles: The chain mediating role of self-esteem and social support. PLoS ONE 19(10):p.1-11

١- اعتمد اختبار الذكاء لرافق والمكون من ٦٠ فقرة، واعد اختبار بالمعلومات التي تدرس بالتجربة مكون من (٢٠) فقرة نوع اختيار من متعدد وعرض على ١٠ خبراء وتمت الموافقة بنسبة ٨٠ % فاكثر، ودرجة الاحياء السابقة من الصف الثالث متوسط